

# الاستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في الارتجال الإيقاعي الحر

أ.د. / دليلة رفيق سلامة<sup>1</sup>

أ.م.د. / أحمد محمد أنور<sup>2</sup>

محمد أحمد حسين أمين<sup>3</sup>

## مقدمة :

الفنون عامة ماهي الا ابداع بشري مرتبط بالقوي الروحية، يذكر الانسان بالخالق ، ويدعو الي تربية الوجدان وتوحيد المشاعر وتعميق الانتماء.

وتعتبر الموسيقى من اهم تلك الفنون التي ارتبطت بالإنسان منذ قديم الازل ،وذلك عندما حاول الانسان البدائي تقليد الأصوات حوله، ثم ابتكر بعدها الات موسيقية بدائية من المكونات الطبيعية حوله، وتطور في العزف عليها وفي صنعها حتي أصبحت الموسيقى جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية. والخبرة الفنية لا تقل عمقا عن أي خبرة فكرية وروحية اخري، بل ربما تزداد عليها فهي اقرب الي ينابيع الشعور والوجدان واقدر علي تجاوز حدود اللغات والثقافات والازمنة والامكنة<sup>٤</sup> (١).

"الموسيقي فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس وتنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني لرفع مستوي الثقافة، كما تعتبر من اسمي اللغات التي تخاطب وجدان البشر وأسرع قوه تعبيرية تصل الي أعماق النفس<sup>٥</sup>.

كما تعتبر الموسيقى فنا تعبيرياً، تكمن فيه معاني جمالية فلسفية، حيث انها نسيج نغمي موقوت ذو جوانب متداخلة ومتماسكة بشكل انسيابي، يجعل المتعة تتسرب الي اذان المستمع ثم الي وجدانه بانفعالات مختلفة يعبر عنها مؤلفها.

<sup>1</sup> استاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

<sup>2</sup> استاذ مساعد دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

<sup>3</sup> باحث بمرحلة الماجستير - قسم العلوم التربوية الموسيقية

<sup>4</sup> عزيز الشوان: الموسيقى تعبير نظمي ومنطق - الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٨٦ - ص ٦.  
<sup>5</sup> المرجع السابق ص ١١

والموسيقي فن متكامل مثله مثل أي فن آخر أو أي علم حيث يركز على عدة عناصر هامة أساسية لإظهار شكله، وقد مر بعدة اطوار منذ نشأته حتى اكتماله، ولولا البحوث والتجارب لما اكتمل علم في هيئته.

والموسيقي كعلم فني يركز على عدة عناصر أساسية أولها الزمن والإيقاع باعتبارها عنصرا واحداً، فهو زاخر بالحركة والتنوع في النبضات، وثانيها هو البعد الذي يفصل بين درجات الأصوات التي يتكون منها الخط اللحني صعوداً وهبوطاً، أما العنصر الثالث فهو الهارموني الذي يعتبر الجذور التي يعتمد عليها الخط اللحني، كما انه يلعب دوراً أساسيا في إعطاء التعبير (النسيج) الموسيقي الكلي.

"والموسيقي فن تطور مع الفكر الإنساني وسائر الاتجاهات الفنية، وذلك بسبب المبدعين الذين تركوا للإنسانية تراثا خالداً بقي على مر العصور، وكان ولا يزال هدفه هو مخاطبة البشرية وإسعادها"<sup>٦</sup> ولالإيقاع دور كبير وفعال في المؤلفات الموسيقية، ويعتبر الزمن اهم عناصره الجوهرية، والإيقاع هو الشق الزمني في الموسيقي ، من حيث تقسيم الأزمنة تقسيماً يختلف من حيث الطول والقصر فتصبغ الالحان الطابع المميز لها.

الإيقاع الموسيقي في النظام العام ينقسم الي وحدات قوية واخري ضعيفة كما حدث في عملية التنفس عند الانسان فحركة الشهيق قوية وحركة الزفير ضعيفة وموسيقي الفالس من أوضح الأمثلة التي تظهر ان الوحدة الاولي قوية ، والثانية والثالثة ضعيفة، ولسهولة قراءة المقطوعة الموسيقية تقسم الي خانات تسمي موازير او حقول ، تشمل كل واحدة منها علي وحدات متساوية من الوحدة الزمنية يحددها الميزان الذي يوضع في اول مازورة علي يمين المفتاح علي هيئة كسر ، اذ يدل الرقم الأعلى "البسط" علي عدد الوحدات في كل حقل ، ويدل الرقم الأسفل "المقام" علي نوع الوحدة المستخدمة لأكبر علامة موسيقية وهي الروند .

وتعتبر مادة الصولفيج من اهم المواد الدراسية لتكوين الشخصية الموسيقية، وهي الأساس الدراسي الذي يعتمد عليه الموسيقي لتفهم العديد من المواد الموسيقية ولذلك فيجب الاهتمام بها جيداً ومعالجة أي خلل قد يصيب الطالب او أي قصور ينتج عنه ضعف في المادة بشكل عام.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> محمد معتصم إبراهيم : عنصر الإيقاع واهميته في بعض مؤلفات البيانو في القرن العشرين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ١٩٧٩

<sup>٧</sup> أميمة امين ، عائشة سليم : الموضوعات الدالكرؤية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي ، مكتبة الانجلو المصرية

يثير موضوع الابتكارية اهتماما شديدا ، حتي قد اصبح هذا الاهتمام من ابرز خصائص العصر الحالي ، وظهر في كثير من المجالات دراسات هدفها الكشف عن المبتكرين والقاء الضوء عليهم ، كما ظهرت دراسات اخري للكشف عن دعائم النشاط الابتكاري والعوامل الرئيسية التي يقوم عليها نشاط المبتكر<sup>٨</sup>.

ويقول "براندل" في تعريفه: "ان الارتجال هو كلمة لاتينية: "ex-improvise" أي بدون تحضير " ويعني أداء موسيقيا غير محضر، او مرتجل بشكل فوري ويبني على أفكار دقيقة او على صيغ موسيقية مثل: Fugue والفكرة والتنويعات Theme and Variations الباسكاليا<sup>٩</sup> \*  
Passacaglia الخ.

او على التطور الحر لأفكار موسيقية مستوحاة من الخيال<sup>١٠</sup>.  
**مشكلة البحث :**

لاحظ الباحث وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب عند الأرتجال الإيقاعي الحر ، لذا فكر في الاستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في الارتجال الإيقاعي الحر

#### - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:-

لتنمية الجانب الابتكاري في الارتجال الإيقاعي الحر من خلال الاستفادة من موضوعات دالكروز

#### - تساؤلات البحث:

١- ما هي موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي ؟

٢- هل يمكن الاستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في

الارتجال الإيقاعي الحر ؟

<sup>٨</sup>سعاد عب العزيز إبراهيم: الابتكارية في الصولفيج الإيقاعي الحركي وعلاقته بطفل المرحلة الابتدائية. ص ٢٢٠

\*<sup>٩</sup> رقصة من اصل اسباني ميزانها ثلاثي ولحنها قصير لا يتعدى ثماني مازورات غالبا علي أساسه تبني قطعة موسيقية طويلة متصلة بواسطة تكرار هذا اللحن عدة مرات مع تعديله وتحويره

<sup>10</sup> REGINALD SMITH BRINDLE : THE NEW MUSIC , LONDON ,OXFORD UNIVERSITY PRESES , 1975 , P 80 .

## - أهمية البحث:

تحقيق الأهداف المنشودة من مادة الإيقاع الحركي مما يعود بالنفع على الطالب فيكون متميزا ومتمكنا قادرا على مواكبة تحديات سوق العمل

## - منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي

## - مصطلحات البحث :

١- الإيقاع الحركي : يعتبر الإيقاع الحركي هو النواة التي بني عليها دالكروز مادته والتي تعتمد بالدرجة الاولى على الإحساس بالحركة الموسيقية عن طريق السمع يتبعها تدبيرة الحركة وامتزاجها<sup>١١</sup> هو مجموعة من الحركات التي تؤدي الي فن جديد يوضح التعبير عن التفاصيل الموسيقية من خلال استخدام حركات الجسم، ويرجع التطبيق والتقدم في الإيقاع الحركي لدالكروز<sup>١٢</sup>

---

٢- موضوعات دالكروز : لم يترك دالكروز فرعا من فروع الموسيقى إلا وحلله تحليلا دقيقا شاملا في الجزء والكل، وعن طريق تحليله عناصر وخصائص المؤلفات الموسيقية في العصور المختلفة، قدم أربعة عشر موضوعا. اوصي بتأديتها حركيا في مادة الإيقاع الحركي لتكون وسيلة تحسين أداء الطلاب موسيقيا، سواء في المواد الموسيقية النظرية التطبيقية، او العملية، وأيضا لتقيد كل من الموسيقي التربوي المتخصص، او الفنان اكتساب القدرة على التعبير، كقائد الاوركسترا وراقص الباليه، وراقص الموسيقى الشعبية، او الممثل المسرحي.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١١</sup> جيلان عبد القادر: الإيقاع الحركي واستخدام الإشارات والإيماءات التعبيرية - بحث انتاج كلية التربية الموسيقية ١٩٨٥ ص ٥.

<sup>١٢</sup> سعاد عبد العزيز إبراهيم : تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي - رسالة دكتوراه غير منشورة القاهرة كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان عام ١٩٧٩.

<sup>١٣</sup> وني شاكر اميمة امين مرجع سابق ص ١٠،٣٢

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

ينقسم البحث إلى جزئين، هما:-

### أولاً: الإطار النظري، ويشتمل على

١. دراسات سابقة
٢. العناصر الأساسية للأرتجال
٣. مقومات المرتجل الجيد
٤. موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي

### ثانياً: الإطار التطبيقي، ويشتمل على

- نتائج البحث
- التوصيات

### أولاً الإطار النظري :

#### ١- الدراسات السابقة :

- ١- اميمة امين ، عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢- انجي فيكتور فوزي: برنامج مقترح يستخدم بعض مهارات الجسم الايقاعية المختلفة في تحسن أداء الطالب في مادة الايقاع الحركي -القاهرة ٢٠١٧ .
- ٣- احمد محمد أنور: أثر دراسة بعض ايقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي -القاهرة ١٩٩٩ .
- ٤- سعاد عب العزيز إبراهيم : تنمية الابتكارات الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي، رسالة دكتوراة غير منشورة ،القاهرة كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،عام ١٩٧٩ م .  
وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات لارتباطها بموضوع البحث الحالي .

## ٢- العناصر الأساسية لارتجال :

**أولاً: الايقاع:** هو العنصر الذي ينظم اللحن والهارموني من خلال الزمن<sup>١٤</sup> والايقاع من البنود التي يهتم بتدريسها دالكروز، لأنه عنصر هام في بنود الارتجال الموسيقي بما يتضمنه من اختلاف الموازين وتعددتها، او تعدد الايقاعات وتوزيعها، او استخدام السرعات المختلفة فيستطيع الطالب ان يغير من نوع الموسيقي عن طريق تغيير الايقاع والميزان والسرعة والنبر.

وايقاعات موسيقي الجاز كان لها أكبر الأثر في موسيقي القرن العشرين والتي انتقلت من أمريكا الي أوروبا حوالي عام ١٩١٢. وأصبح الايقاع السيد المتحكم في موسيقي القرن العشرين، يأتي من بعده - من حيث الاهمية، اللحن والهارمونية، تتبعه الموازين الموسيقية في تغير مستمر لتوائم سيره وتدققه بعد ان كانت هي التي تسيطر عليه وتحدد خطواته، وهكذا نري ان المؤلفات الموسيقية الحديثة تستخدم موازين غير مطروقة، او تستخدم أكثر من ميزان واحد خلال المقطوعة الواحدة بعكس ما كان متبعاً في موسيقي العصور الماضية. وقد ظهرت أساليب جديدة في معالجة الايقاع نتيجة لتأثر الموسيقيين بموسيقي الجاز، مثل: استخدام طبقتين او أكثر من الايقاعات المختلفة تعزف معا في وقتا واحد

### Polyrhythm

**ثانياً: اللحن:** وهو ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقي في علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحدة والغلط، ويبنى أداء الارتجال أساساً علي تكوين النماذج اللحنية مثل: ارتجال الحان لايقاع معطي ، او ارتجال الحان لهارمونييات مدونة ، او تنمية نماذج لحنية والتنويع عليها ، او استخدام الزخارف اللحنية بانواعها في بناء لحن جديد ، او ابتكار أفكار كاملة للتعبير عن موقف او قصة او حركة معينة مع الاخذ في الاعتبار ان نوع اللحن المرتجل يتوقف علي كل من النغم والايقاع والهارموني.

**ثالثاً: الهارموني:** هو علم تجميع الأصوات الموسيقية بطريقة راسية بحيث نسمع في ان واحد وتعرف هذه التجميعات بالتالقات سواء كان تجميعها بشكل متوافق او متنافر . ويتضمن الهارموني أيضاً تتابع التالقات باصول لها أسس وقواعد يجعلها متصلة اتصالاً فنياً يعرف بالتتابع الهارموني<sup>١٥(١)</sup>.

<sup>١٤</sup> عواطف عبد الكريم: موسيقي القرن العشرين، محيط الفنون القاهرة، دار المعارف. ١٩٧١، ص ٢٢٤:٢٢٣

<sup>١٥</sup> percy a.scholes : op.cit., p.398

وقد تطورت هارمونية الموسيقى الحديثة حتي الغت الفروق بين التالقات المتوافقة والمتنافرة ، كما الغت أيضا العلاقات التقليدية التي كانت تحتم تصنيف تالف الي اخر من نوع معين بالذات ، فاصبحت الموسيقى تنتقل من تالقات متنافرة ، الي هارمونييات اكثر او اقل تنافرا ، كما ظهرت أنواع اخري من الهارمونييات المزدوجة او المركبة. بمعنى ظهور نوعين او اكثر من التالقات المختلفة في ان واحد وذلك للامعان في حدة التوتر التي تسود هذه الموسيقى<sup>١٦</sup>

وقد استفاد الباحث من هذه العناصر الأساسية للارتجال في موضوع البحث الحالي وخصوصا عنصر الايقاع في وضع الطريقة التي تساعد الطالب علي الارتجال الايقاعي الحر بشكل جيد.

### ٣- مقومات المرتجل الجيد:

إن القدرة على الارتجال كصورة من صور الابتكار الموسيقي قد يعد شيئاً صعباً ، فهناك أشخاص لديهم الموهبة والقدرة على طلاقة الأفكار ، وربما أصلاتها بينما آخرون لا تظهر عندهم هذه الموهبة ، ولكن مع وجود قدر ضروري من القدرة الموسيقية فإن تعليم وتنمية القدرة على الارتجال ممكنة لأي شخص والفرق سيكون في الدرجة وليس في النوع فالقدرة على الارتجال وإن كانت موهبة فطرية إلا أن التعليم يساعد في نمائها وتفتحها<sup>١٧</sup>.

### وتتمثل مقومات المرتجل الجيد فيما يلي:

- ١- معرفة أساسيات الموسيقى من حيث عناصرها ومكوناتها وهي تمثل حد أدنى من الخبرة
- ٢- استعمال هذه الخبرة كنوع من التغذية يأخذ منها المرتجل لتظهر في أفكاره الخاصة.
- ٣- وجود الدافع لدى المرتجل للاستمرار في ابتكار الأفكار وتقويمها لأن ذلك يساعد في نمو لحظة الإشراق ويهيئ لظهور الأفكار الأصلية المرنة والاحتياجات السابقة تأتي متسلسلة ويمكن التأكيد على كل منها منفرداً<sup>١٨</sup>.
- ٤- الموهبة، والدراسة، والممارسة.
- ٥- التمكن من السمع الداخلي.

<sup>١٦</sup> عواطف عبد الكريم : مرجع سابق ص ٣٢٥

<sup>١٧</sup> (سعاد عبد العزيز: تنمية الابتكارات الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام ١٩٧٩م، ص ١٠٢ .

<sup>١٨</sup> المرجع السابق، ص ١٠٣ .

- ٦- القدرة على التذكر الموسيقي، ويمكن تنمية هذه القدرة بالتدريب والممارسة فتصبح عملية الاسترجاع أسرع وأسهل.
- ٧- القدرة على التعامل بثقة مع الآلة والاهتمام بتكنيك العزف حتى يمكن للأصابع أن تترجم ما يبتكره العقل وتنفيذه في نفس اللحظة ولا تكون عائقاً له<sup>19</sup>.
- ٨- معرفة أسس وقواعد علم الهارموني والكونترابوينت والتحليل الموسيقي .
- ٩- المهارة في عزف التآلفات الثلاثية والرباعية في قفلات متنوعة بحيث تصبح كمخزون في العقل له تتابع هارموني صحيح<sup>(١)</sup> .
- ١٠- دور المعلم في التشجيع وإثارة الخيال للطالب .
- ١١- المهارة في العزف للتآلفات المناسبة للأصوات الممتدة خلال التمارين الصولفائية أو الإيقاعية وقيادة التمارين الغنائية بما يعطيه من عزف وإحساس إيقاعي سليم .
- ١٢- المهارة في التحويل بين المقامات والسلام المختلفة .
- ١٣- القدرة على التصوير لما يبتكره من مقام ( سلم ) لآخر في كثير من المقامات ( السلام ) لإمكانية التغيير طبقاً للطبقة الصوتية للمؤدين ، وتدريبهم في طبقات مختلفة .
- ١٤- القدرة على خلق خطوط لحنية جديدة فوق هارمونيات مدونة وأدائها سريعاً .
- ١٥- القدرة على أداء مصاحبة هارمونية تلقائية لنماذج لحنية معطاء وعمل تنويعات عليها .
- ١٦- القدرة على ابتكار أحيان جديدة تماماً وأدائها فوراً بدون الاستعانة بالمدونات بل بالذاكرة الموسيقية<sup>(٢)</sup>.
- ١٧- القدرة على عزف مصاحبة مناسبة للمقامات والسلام المختلفة حيث أنها هي الأساس الذي يمد الطالب بالتآلفات الهارمونية التي يعتمد عليها في المصاحبة .
- ١٨- المهارة في أداء مصاحبة فورية للألحان والأغاني والأنشيد المدرسية والأغاني الشعبية.
- ١٩- المداومة على التدريب والممارسة المنتظمة .

<sup>١٩</sup> سعاد عبد العزيز: مرجع سابق , ص ١٢٥ .

<sup>٢٠</sup> أميمة أمين ، عائشة سليم : مرجع سابق , ص ٤ .



## اميل جاك دالكروز Emile Jaqus Dalcroze

### نشأته وحياته :

-أستاذ ومؤلف وباحث موسيقي تربوي، ولد في فيينا عام ١٨٦٥، توفي في جنيف عام ١٩٥٠، وقد ذاعت شهرته في العالم كمؤلف موسيقي، قام بتأليف اربع اوبرات وبعض السمفونيات واناشيده المبتكره للأطفال ذات الحان جميلة والحن فولكلورية للجزء الفرنسي بسويسرا المعروف باسم (swisse romand)

-اشتغل دالكروز بدريس مادتي الهارموني والصولفيج في كونسفتوار جنيف.  
-انشاء دالكروز معهدا خاص بالإيقاع في المانيا، ولكن الحرب العالمية الاولي سنة ١٩١٤ وضعت حدا لنشاط هذا المعهد فاضطر للانتقال الي سويسرا، حيث انشاء معهده الحالي في جنيف.  
-ومن اراء دالكروز "عزف الاله لا يدرس قبل تدريب السمع وتنميته بما يجب ان تكون للطالب خبرات في السمع والغناء والابتكار والايقاع.

-وقد وجد دالكروز ان تمارين الايقاع الحركي تتطلب الإحساس بالشكل والايقاع والمقدرة علي التحليل الموسيقي، والقدرة علي التعبير الايقاعي خلال تجانس الحركة، وظهرت فيه هذه التجارب في تعليم الأطفال ومنذ ذلك الحين عمل دالكروز علي تحسين طريقتة المبتكرة المشهورة وجدد فيها حتي وصل بها الي اعلي درجات الكمال فلم يترك أي فرع من فروع الموسيقى الا وحلله تحليلا دقيقا شاملا في الجزء والكل.

-وتساعد طريقة دالكروز علي معرفة قدرات الطالب الحسية والتعبيرية، وقد قال العالم الموسيقي "الفريد كورتر Alfred Cortot" في كتابه الذهني "ان جاك دالكروز بابتكاره للإيقاع الحركي قد اضفي علي الموسيقى قوة وحيوية في جميع دروس التلحين والتأليف في اتحاد العالم".<sup>٢١</sup>  
تدريس الايقاع الحركي بأسلوب دالكروز من العناصر القيمة في التعليم الموسيقي، وذلك للفرد المتخصص او الهاوي، فمن خلال هذه المادة والتي لا تقتصر على كونها إيقاع او حركة فقط وانما تقوم على فهم وتعلم واكتساب

---

<sup>٢١</sup>انجي فيكتور فوزي: برنامج مقترح يستخدم بعض مهارات الجسم الايقاعية المختلفة في تحسن أداء الطالب في مادة الايقاع الحركي -القاهرة ٢٠١٧-ص٥٧-٥٨

تفاصيل موسيقية تؤثر في المتعلم وتجعله قادرا على استدعاء ما درسه أينما أراد وفي أي وقت بدقة واقتدار، كما انه تزيد من قدرة الأداء الموسيقي وذلك لاحتوائها على مضمون علمي ذو خصائص ذهنية وبدنية تنمي التآزر بين أعضاء الجسم.<sup>٢٢</sup>

#### ٤ - موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي:

لم يترك دالكروز فرعا من فروع الموسيقى إلا وحلله تحليلا دقيقا شاملا في الجزء والكل، وعن طريق تحليله عناصر وخصائص المؤلفات الموسيقية في العصور المختلفة، قدم أربعة عشر موضوعا. اوصي بتأديتها حركيا في مادة الايقاع الحركي لتكون وسيلة تحسين أداء الطلاب موسيقيا، سواء في المواد الموسيقية النظرية التطبيقية، او العملية، وأيضا لتقيد كل من الموسيقي التربوي المتخصص، او الفنان اكتساب القدرة على التعبير، كقائد الاوركسترا وراقص الباليه، وراقص الموسيقى الشعبية، او الممثل المسرحي.<sup>٢٣</sup>

وهذه الموضوعات هي: .

١- ترقيم العبارات للنفس الموسيقي Phrasing

٢- التظليل الموسيقي Nuances

٣- تعدد الايقاعات وتأديتها في آن واحد Poly rhythmic, Dissociation

٤- الكونترپوينت الايقاعي Rhythmic counterpoint

٥- السينكوب والأزمنة المقابلة Syncope, countertimes

٦- السكته والراحة والتضاد Silence, Rest, Contrast

٧- التحضير Anacrouse

٨- النبر والضغط Accent

٩- تقسيم الوحدة في الزمان والمكان Metrical division in time space

١٠- تعدد الموازين رأسيا، والمقابلات الايقاعية والتحويل من ميزان لآخر Polymetric and

transformation

١١- السرعة والبطء Fast and slow

---

<sup>٢٢</sup> احمد محمد أنور: أثر دراسة بعض ايقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي -القاهرة ١٩٩٩ ص ٥٨،٥٩  
<sup>٢٣</sup> وني شاكرا اميمة امين مرجع سابق ص ١٠،٣٢

١٢- الوحدات الغير متساوية في المازوره الواحدة، والموازين غير المتساوية Unequal times, unequal measurs

١٣- الاقدام والاحجام Institution , inhibition

١٤-الصيغ الموسيقية Forms <sup>٢٤</sup>

وقد اختار الباحث بعضاً من هذه الموضوعات كوسيلة لزيادة الحصيلة الإيقاعية والمساعدة في القدرة على ابتكار جمل إيقاعية مختلفة واستخدام هذه الموضوعات في آن واحد عند ارتجال الجمل الإيقاعية، باعتبار ان موضوعات دالكروز التي تعرف عليها افراد العينة تساهم في تحسين أداء التمارين الإيقاعية بسهولة واسترسال وابتكار تمارين مماثلة، ويرجع اختيار الموضوعات التالية لارتباطها بموضوع البحث الحالي.

١- الاقدام والاحجام

٢- ترقيم العبارات للنفس الموسيقي

٣- النبر والضغط (الاكسنت)

٤- الكونترپوينت الإيقاعي

٥- تعدد الموازين

٦- السرعة والبطء

٧- السينكوب

٨- الوحدات الغير متساوية

٩- تعدد الإيقاعات

١٠- الاناكروز

١- الاقدام والاحجام:

هذا الموضوع من اهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال علي الطالب من الناحية التربوية، اذ عن طريقة يمكن ان يكتسب الطاعة وسرعة التفكير واثار الخيال نتيجة لصيغ الامر التي

---

<sup>٢٤</sup> وني شاكرا، اميمة امين: تعدد الموازين راسياً، والمقابلات الإيقاعية، والتحويل من ميزان لآخر مع الاحتفاظ بجزئيات الإيقاع، وتغيير الوحدة النبر، القاهرة - علوم وفنون - المجلد الرابع - العدد الثالث، يوليو ١٩٩٢ ص ١٧١.

تستخدم فيه وهي (hop-hip-hep). وهذا الموضوع يعتبر بمثابة العمود الفقري لطريقة دالكروز حيث يمكن استخدامه في اغلب الموضوعات الدالكروزية الأخرى تبعا للهدف المطلوب للتمرين ويمكن تعريف الاقدام والاحجام في الايقاع الحركي بما يلي:

الاقدام (Incitation): معناه التأهب والتصرف للبدء في فعل شيء ما والاستمرار فيه.

الاحجام (Inhibition): معناه التوقف المفاجئ عن الاستمرار في فعل الشيء ذاته، ولذا يجب ان يعينه تركيز عقلي مسلط على الناحية العضلية للتحكم فيها من حيث الانقباض والارتخاء وكذلك من الناحية البصرية والحسية والسمعية.

والتمرينات الخاصة بهذا الموضوع مبنية ثلاثة أسس لتأديتها وهي:

- ١- ما يؤدي عن طريق البصر (visuelle) مثل أداء الكانون (canon) بالحركات.
- ٢- ما يؤدي عن طريق السمع (auditive) وفيه تشتمل التمرينات علي هدف موسيقي يختص بتدريب السمع من مسافات وتآلفات ثلاثية ورباعية وقفلات وتحويلات كما تهدف بعضها أيضا الي كيفية وصول الطالب الي التحليل السمعي السريع لاتجاه الالحان والسلام والمقامات وترقيم العبارات والصيغ، الي ادراك الايقاعات وتعدد الموازين....الخ ولذا فقد يطلق علي الأداء الحركي لهذه النوعية من التمرينات ذات الهدف الموسيقي بالصولفيج الايقاعي الحركي (solfege Rhythmique) ، ويمكن تحقيق ما سبق ذكره للأطفال في ابط صورة عن طريق الألعاب الموسيقية الحرة.<sup>٢٥</sup>
- ٣- ما يؤدي عن طريق اللمس (Tactile) كان يبتكر الطالب ايقاعيا يرتبه علي كتف زميل له فيصفقه بدوره وهكذا.

ويأتي الاقدام والاحجام في التمرينات كالاتي:

- |                    |             |
|--------------------|-------------|
| ١- محضر            | prepare     |
| ٢- غير محضر        | non prepare |
| ٣- جيد             | bon         |
| ٤- رديء            | mauvais     |
| ٥- ما يؤدي في حينه | immediate   |

<sup>٢٥</sup> اميمة امين وعائشه سليم مرجع سابق ص ٩٣. ٩٢

وقد استفاد الباحث من هذه الطريقة على الاقدام السمعي في تركيز الانتباه لدي الطلاب.

## ٢- ترقيم العبارات للنفس الموسيقي:

تعتبر الموسيقى لغة خاصة شأنها شأن اللغات الأخرى والتي تعتمد علي:

- قراءة اللغة وكتابتها.

- دراسة قواعدها والتدريب على التركيبات اللغوية.

- التذوق اللغوي.

- الوصول الي القدرة على التعبير الذاتي عن طريق اللغة.

وهذه العناصر جميعها تشترك فيها اللغة الموسيقية مع جميع اللغات، وتتميز عليها بميزة لا تتمتع بها لغات الشعوب المختلفة، فهي اللغة الوحيدة التي تخاطب جميع الاجناس والشعوب بلسان واحد، وان اختلفت لهجتها فهي تعتبر لغة عالمية.<sup>٢٦</sup>

كما تشتمل لغة الموسيقى علي جمل وعبارات وأجزاء ذات تشكيلات، والعبارة جزء من الأجزاء التي تتكون منها المقطوعة الموسيقية، وبدورها تتكون من عدة أجزاء صغيرة لحنية وإيقاعية وهارمونية يسمي كل منها بالصورة اللحنية وباجتماع هذه الصور نحصل على فكرة او معني خاص يسمي بالجملة.

وابسط أنواع الجمل الموسيقية التي تتكون من ثمانية مزورات مقسمة الي عبارتين كل منها أربعة مازورات، أولهما على هيئة سؤال والثانية على هيئة جواب.<sup>٢٧</sup>

كما تشتمل فقرات اللغة الموسيقية علي جمل والعبارات، تتخللها أدوات من اجل توضيح المعاني والأفكار التي يعرضها الموضوع، ومنها النفس الموسيقي الذي يؤدي وظيفة الفصلة في اللغة العربية، حيث يتمكن القارئ او المؤدي غناء او عزف من اخذ نفس جديد يعينه على البدء في جملة او عبارة جديدة، وفي نفس الوقت يوضح للسامع معالم القطعة فيتمكن من فهمها وتذوقها.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> وني شاكرا، اميمة امين مرجع سابق ص ١١

<sup>٢٧</sup> احمد بيومي: مرجع سابق ص ٣٠٨

<sup>٢٨</sup> وني شاكرا، اميمة امين: كتاب المعلم الجزء الاول - مرجع سابق ص ١٣:١٢

والاحساس بانتقال اللحن من عبارة الي اخري يحدده النفس الموسيقي او القوس الموسيقي في شكل من الاشكال الآتية: .

١- عن طريق القفلة: فهي التي حدد اشكال العبارات ونهاية جزء وبداية جزء اخر.

٢- عن طريق السكتات: الانتقال من عبارة الي الأخرى عن طريق السكتة، تعطي إحساس بالراحة.

٣- عن طريق تغيير الطبقة الصوتية: وهي إعادة نفس العبارة او الفكرة على طبقة موسيقية اخري.

٤- عن طريق تغيير التلوين في الأداء: من الشدة (F) الي الخفوت (P) او العكس.

وإذا انتهت العبارة او الجملة على الوحدة القوية يطلق عليها قفلة مذكرة، اما إذا انتهت على الوحدة الضعيفة فتكون قفلة مؤنثة<sup>٢٩</sup>.

\*\* وقد استفاد الباحث من هذا الموضوع من حيث تحديد العبارات والجمل الابقاعية التي تقوم عليها التمارين الابقاعية المستخدمة في هذه الدراسة وهي الارتجالات الابقاعية الحرة، وذلك لتكوين وابتكار جمل ابقاعية مبتكرة.

### ٣-التظليل:

الموسيقي بدون تظليل تكون لا حياة فيها وهو يشمل ثلاث نقاط هامة هي:

١- ما يخص السرعة “ Nuance Agogique “

٢- ما يخص التعبير الذي يعطي لو المقطوعة “ Nuance dynamique “

٣- ما يخص اللمس “Nuance Tactile”

وهذه النقاط الثلاث مجتمعة تعطي الروح للموسيقي وتجعلها في شكل نهائي متكامل، مثلها في ذلك مثل الرسام الذي يرسم هيكل الصورة ثم عليه بعد ذلك ان ينمقها ويحسن فيها ويعطيها من الألوان والظلال ما يجعلها جميلة في شكلها النهائي.

وستتناول بالشرح كل منها على حدة:

<sup>٢٩</sup>المرجع السابق ص ١٤

(١) ما يخص السرعة "Nuance Agogique" وبه عدة أنواع هي:

أ) الإصلاحات الموسيقية الخاصة بالسرعة "Tempo" ونجدها تكتب دائما في اول المقطوعة

الموسيقية مثل "Andante" او "Allegro" ... الخ، وهذه الإصلاحات لها مدلولها في سرعة الأداء المطلوب، وتعتبر "السوناتا" من الأمثلة الواضحة التي تجمع في تاليف اجزائها سرعات مختلفة، فسرعة أداء كل حركة من حركاتها الثلاث او الأربع تتوقف علي الاصطلاح المدون في أولها.

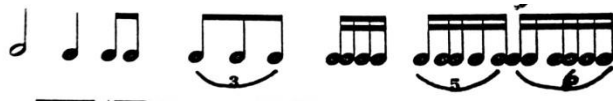
ب) السرعة بالتعويض "Tempo Rubato" ويعني هذا الاصطلاح الأداء بشئ

من الحرية في السرعة عن طريق الاستعارة بالتعويض بين ال Accelerando وال Rallentando – ونلاحظ ان هذا النوع كان من السمات الواضحة للمؤلفات الموسيقية في العصر الرومانتيكي لانه يساعد على اظهار روح ذلك العصر الذي تميز بالعاطفة والرومانسية، وكان "شوبان" chopin من أشهر مؤلفي هذا العصر الذي استخدم هذا الأسلوب بكثرة في مؤلفاته.

ج) ال Accelerando او ال Rallentando الحسابي Mathematique وهو الذي ينتج من

تقسيم الوحدة الي ايقاعات مرتبة بشكل متزايد او العكس مثل

١ - Accelerando Mathematique: كما هو موضح بالنموذج رقم ( ٩ )



Accelereando Mathematique

٢ - Rallentando Mathematique : كما هو موضح بالنموذج رقم ( ١٠ )



Rallentando Mathematique

د) استخدام التدرج في السرعة "accel" او التدرج في البطئ rall كقنطرة عند الرجوع الي إعادة لحن سابق او كتمهيد لسماح فكرة جديدة.

هـ) التدرج في البطء rall الذي يأتي في نهاية المقطوعة الموسيقية للإحساس بالقفلة الختامية.

و) علامة الاطالة "كرونا" " " والتي كثيرا ما نراها في الموسيقى الكورالية في مؤلفات "Bach" وغيره من الموسيقيين المعروفين.

ذ) السرعة المفاجئة وهي عبارة عن استخدام إيقاع معين ثم استخدام ضعف سرعته او ضعف بطئه وهكذا ويظهر هذا النوع واضحا في صيغة ال fugue التي اشتهر بها bach وغيره من الموسيقيين المعروفين<sup>٣٠</sup>.

### ٣- النبر و الضغط (accent).

يعتبر النبر او الضغط أحد العناصر التي يقوم عليها الإيقاع وفيما يلي عرض لأنواعه وهي: -

١- الضغط القياسي Metric Accent: وهو الضغط الذي يأتي من الميزان الموسيقي المدون في اول المقطوعة الموسيقية، وهو الذي يضيف عليها طابع مميز يوحي للمؤدي او للمؤدي او المستمع بالشعور الداخلي بالانتظام الذي يسود توالي الاحداث الناتج من انتظام الضغوط القوية والضعيفة فيها، وبهذا يسهل التعرف على موسيقي الفالس ذات الميزان الثلاثي والمكون من وحدة قوية ثم وحدتين ضعيفتين والتفرقة بينها وبين موسيقي المارش المكونة من اربع وحدات (الاولي قوية والثانية ضعيفة والثالثة قوية نوعا والرابعة ضعيفة).

٢- الضغط الإيقاعي Rhythmic Accent: لا شك ان الإيقاعات المختلفة لا تعطي طابعا موحدا، بل ان لكل شكل إيقاعي شخصيته المميزة القوية التي تعطي ضغطا يطلق عليه Rhythmic Accent مثل:

وقد تميزت بعض الصيغ الموسيقية (forms) في بنائها علي بعض هذه النماذج الإيقاعية، كما هو الحال في البولونيز polonaise التي تتميز الحان تلك المؤلفات بالشكل الإيقاعي ، اما المازوركا mazurka فتتميز بالشكل الإيقاعي.

<sup>٣٠</sup>مرجع سابق ص ١٠٨



كما توجد في أساليب الجاز ايقاعات مميزة وخاصة لقسم الايقاع فمثلا:  
 أسلوب البوجي وجي Boogie-Woogie \* <sup>٣١</sup>والراج تايم Rag Time يقوم علي إيقاع الباص  
 وأيضا أسلوب السوينج الذي يقوم علي إيقاع  
 ٣- الضغط العاطفي pathetic Accent وهو نوع من الضغط المقصود يضعه المؤلف عن قصد  
 ليضفي بعض التلوين علي الضغط القياسي وكثيرا ما يأتي هذا  
 النوع من النبر على الوحدة الضعيفة مما يوحي للسامع بتغيير الميزان. ويعبر عنها في التدوين  
 الموسيقي بهذه الرموز (> او ٨). <sup>(١)</sup>  
 وقد استخدم هذا الضغط بصورة كبيرة في الموسيقى الجاز وخاصة في الارتجال الذي هو أحد  
 السمات الرئيسية في صوت الجاز من حيث الابداع الفوري للعازف لاختيار جمل ايقاعية (لحنية) من  
 خلال التنوع في أماكن الضغوط. كما انه يعطي الإحساس بنبض الايقاع في النماذج الإيقاعية <sup>(٢)</sup>  
 مثل إيقاع رومبا روك Rumba Rock.



استخدام النبر العاطفي في إيقاع رومبا روك

كما استفاد الباحث من هذه الطريقة في ابتكار التمارين المستخدمة في الإرتجالات الايقاعية.

#### ٤- الكونتربوينت الايقاعي (Rhythmic CenterPoint)

الكونتربوينت عنصر حيوي في بناء البوليفونية POLYPHONIE، اذ انه الدراسة التقنية لها، وعلى  
 ذلك فانه لا يمكن ان يتم تأليف موسيقي بوليفوني -وهو تعدد الخطوط اللحنية الافقية- بدون استخدام  
 الكونتربوينت، وهذا بالطبع لا يتعارض مع إمكانية وجود الكونتربوينت في المؤلفات الهارمونية.

<sup>٣١</sup>\*أسلوب البوجي وجي: احد أساليب الجاز الاولي لاله البيانو، يقوم علي استخدام الباص اوستيناتو  
 (شكل لحني وايقاعي يتكرر باستمرار).

"fugue" تحتاج في عزفها الي براعة، تمكن من اظهار لحن الموضوع ال "Thema" الأساسية بوضوح مع أداء الكونتروينت الذي يملأه بخفة.

أولاً: ملء قيمة علامة زمنية بما يساويها من علامات أصغر منها، وهذا النوع يأتي علي ثلاثة اشكال.

الشكل (أ) الشكل الاول هو الطبيعي مثل:



ملء قيمة علامة زمنية بما يساويها من علامات أصغر منها

ب) الشكل الثاني ويطلق عليه كونتروينت مع كونترتون "Contre point avec Ccontre Temps" وفيه يبدأ الكونتروينت بسكتة مثل



كونتروينت مع كونترتون

ج) الشكل الثالث ويطلق عليه اسم كونتروينت باستخدام السينكوب، وفيه يبدأ الكونتروينت بالرباط الزمني مثل:

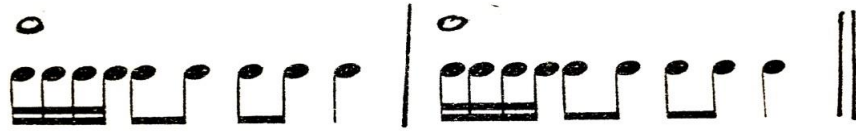


كونتروينت باستخدام السينكوب

ثانيا: ملء قيمة علامة زمنية بنمط ايقاعي يساويها في القيمة يتضمن اشكالا مختلفة، وهو ما يعرف باسم Rhythm Complimentaire، أي إيقاع يملئ إيقاع آخر ويكمله.

وهذا النوع يأتي على شكلين:

(أ) يكون فيه النمط الايقاعي ثابت ومتكرر مثل:



النمط الايقاعي المتكرر

(ب) يكون فيه النمط الايقاعي مختلفا من مازورة الي اخري مثل:



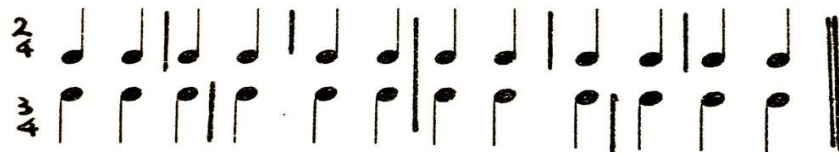
النمط الايقاعي المختلف

٥- تعدد الموازين راسيا **polymetrie** - "المقابلات" والتحول من ميزان لآخر مع

**Transformation** الاحتفاظ بجزئيات الايقاع وتغيير الوحدة والنبر

ان موسيقي القرن العشرين لا تخلو من التعقيد، واحدي سماتها هي تعدد الموازين راسيا **polymetrie** في المقطوعة الواحدة، سواء كانت لآلة البيانو او لموسيقي الحجرة او للأوركسترا، فالمقطع **poly** يعني اكثر من، وعليه نجد ان هذا الموضوع مرتبطا بموضوع ال **polyrhythmie**، ولكنه يفوقه تعقيدا بسبب اختلاف الموازين التي تحدث تضادا بين وحدات كل ميزان. وتعدد الموازين **polymetrie** نوعان:

أ- بسيط: وفيه تتفق الوحدة المستخدمة في الميزانين مع اختلاف الميزان، كأن يعزف لحن في ميزان ٢ وفي نفس الوقت الذي يعزف فيه لحن اخر من ميزان ٣. ومثال ذلك:



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

النوع البسيط لتعدد للموازن رأسياً

**ب-معقد:** وفيه تختلف الوحدات المستخدمة في الميزانين ومثال ذلك:



النوع المركب لتعدد للموازن رأسياً

وقد راودت دالكروز فكرة إيجاد الناتج السعوي للمقابلات الايقاعية اثناء تدريسه بكونسرفاتوار جينيف، حيث وجد الطلبة يؤدونها أثناء عزفها بالإحساس دون إدراك ما يحتويه الناتج السعوي من اشكال ايقاعية محددة في قيمتها الزمنية من حيث الطول (Troche) والقصر (imbe) وتتلخص طريقته الخاصة في هذا الموضوع باستخدام وحدة الكروش كمقياس. وتجميع عدد معين منها يقبل القسمة على رقمين مختلفين\*<sup>٣٢</sup>، لكل منها ميزان

يختلف عن الاخر، وقيمتها الزمنية متلف عن الآخر. مما يساعد علي تحسين أداء المقابلات الايقاعية لكل من عازف البيانو، ودارس الصولفيج. ولعازفي موسيقي الحجرة او العازفين في الاوركسترا وذلك سواء أ جاءت هذه المقابلات من ميزانين مختلفين في آن واحد او من وحدتين مختلفتين او من وحدة واحدة.

ولتوضيح الرؤية يمكن اعتبار التقابل من ميزانين مختلفين مع الحصول علي الناتج الايقاعي السعوي من الوحدات المختلفة الميزان كصورة فوتوغرافية مكبرة، يمكن تصغيرها حتي تصل الي التقابل لوحدة ثابتة من ميزان واحد، وهذا المثال يوضح ذلك.

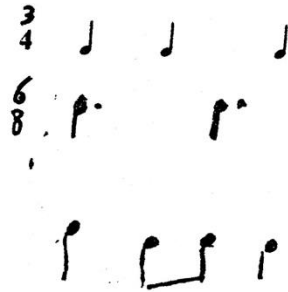
<sup>٣٢</sup>\* وهو ما يعرف في علم الرياضيات بالقاسم المشترك الأعظم

(أ)



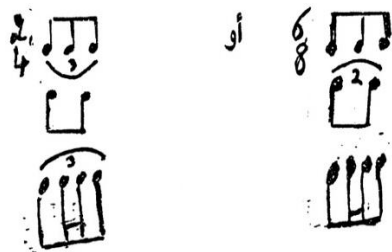
التقابل بين ميزانين مختلفين و الناتج السمعي

(ب)



التقابل بين ميزانين مختلفين و الناتج السمعي

(ج)



التقابل بين ميزانين مختلفين و الناتج السمعي

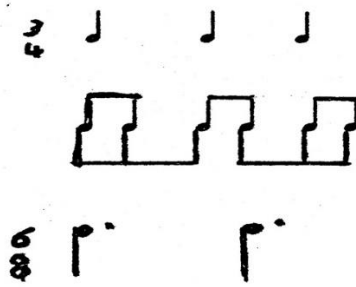
ومن أنواع المقابلات التي حصرها دالكروز من ميزانين مختلفين في ان واحد طبقا لطريقته في الايقاع الحركي هي:

٣مقابل ٢، ٥مقابل ٢، ٥مقابل ٣، ٥مقابل ٤

فاذا ادبت ببطء وجب علي الطالب الذي يؤديها بين التصفيق والمشي ان يعد داخليا في عقلة الوحدة التي يبني عليها الناتج السمعي والشكل الايقاعي فيها، اما عند أدائها في السرعة فعندئذ تصبح من ميزان واحد تكون العلاقة في جزئيات الناتج السمعي الايقاعي بما يعرف بالنسبة التقريبية على مبدا الاغريق القدامى طويل (Troche) وقصير (Iambe).

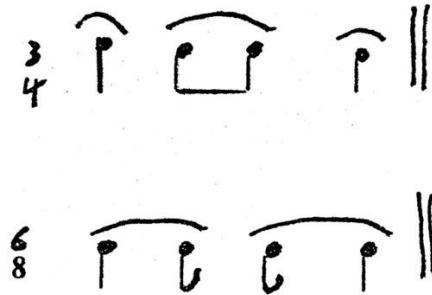
٣مقابل ٢ من تجميع ٦ كروش بشكلين مختلفين كالآتي. و الميزانين المختلفين هما ٤/٣ و ٨/٦:

- ١



تنويعات علي تجميع ستة كروشات

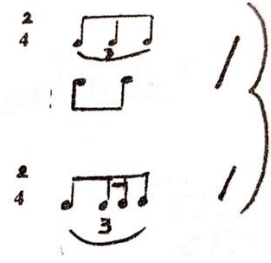
- ٢



تنويعات علي تجميع ستة كروشات

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م



التقابل في السرعة من وحدة واحدة

وقد طرح الباحث بعض من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي التي يمكن الاستفادة منها بشكل كبير في تنمية القدرة علي الابتكار والارتجال الايقاعي الحر بشكل عام .

### ثانيا الإطار التطبيقي :

من خلال عرض الإطار النظري ، قام الباحث بطرح بعض من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي التي يمكن الاستفادة منها بشكل كبير في تنمية القدرة علي الابتكار والارتجال الايقاعي الحر ، وشرح كيفية الاستفادة منها

### - نتائج البحث :

من خلال العرض التحليلي للأطار النظري استطاع الباحث الإجابة عن تساؤلات البحث كما يلي:-  
١- التعرف على موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي وتناولها بالشرح والتحليل  
٢- يمكن الاستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في الارتجال الايقاعي الحر

### التوصيات :

١-يوصي الباحث بتدريس موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي بشكل مبسط لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لما بهم من استفادة لهم .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير

٢٠٢١م

- ٢- الاستفادة من التعرف علي أساليب الأداء الحديثة في قراءة التمارين وطرق اداءها .
- ٣- ادراج هذا البرنامج المقترح في قسم الصولفيج الفربي والارتجال الموسيقي والايقاع الحركي
- ٤- كما يقترح الباحث اعداد ورشة عمل كنشاط طلابي بالكلية يشترك فيه عازفوا الالات المختلفة من مختلف التخصصات مع الاستعانة بالالات الايقاعية مثل الدرامز والباص جيتار واليد جيتار لاداء عمل جماعي باستخدام ما درسوه من موضوعات وأساليب أداء



## المراجع

- ١- اميمة امين ، عائشة سليم : الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢- انجي فيكتور فوزي: برنامج مقترح يستخدم بعض مهارات الجسم الايقاعية المختلفة في تحسن أداء الطالب في مادة الايقاع الحركي -القاهرة ٢٠١٧ .
- ٣- احمد محمد أنور: أثر دراسة بعض ايقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي -القاهرة ١٩٩٩ .
- ٤- سعاد عب العزيز إبراهيم : تنمية الابتكارات الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي، رسالة دكتوراة غير منشورة ،القاهرة كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،عام ١٩٧٩ م .
- ٥- محمد معتصم إبراهيم : عنصر الإيقاع واهميته في بعض مؤلفات البيانو في القرن العشرين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ١٩٧٩ .
- ٦- عواطف عبد الكريم: موسيقي القرن العشرين، محيط الفنون القاهرة، دار المعارف.
- ٧- عزيز الشوان: الموسيقي تعبير نظمي ومنطق - الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٨٦ .
- ٨- وني شاكرا، اميمة امين: تعدد الموازين راسيا، والمقابلات الإيقاعية، والتحويل من ميزان لآخر مع الاحتفاظ بجزئيات الايقاع، وتغيير الوحدة النبر، القاهرة -علوم وفنون - المجلد الرابع -العدد الثالث، يوليو ١٩٩٢ .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون - يناير  
م ٢٠٢١

## ملخص البحث باللغة العربية

للإيقاع دور كبير وفعال في المؤلفات الموسيقية، ويعتبر الزمن اهم عناصره الجوهرية، والإيقاع هو الشق الزمني في الموسيقي ، من حيث تقسيم الأزمنة تقسيما يختلف من حيث الطول والقصر فتصبغ الالحن الطابع المميز لها.

### العناصر الأساسية للارتجال.

**أولاً: الإيقاع:** هو العنصر الذي ينظم اللحن والهارموني من خلال الزمن.

**ثانياً: اللحن:** وهو ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقي في علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحدة والغلظ.

**ثالثاً: الهارموني:** هو علم تجميع الأصوات الموسيقية بطريقة راسية بحيث تسمع في ان واحد وتعرف هذه التجميعات بالتالقات سواء كان تجميعها بشكل متوافق او متنافر.

### اميل جاك دالكروز Emile Jaqus Dalcroze

-أستاذ ومؤلف وباحث موسيقي تربوي، ولد في فيينا عام ١٨٦٥، توفي في جنيف عام ١٩٥٠، وقد ذاعت شهرته في العالم كمؤلف موسيقي .

### موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي:

- ١- ترقيم العبارات للنفس الموسيقي Phrasing /التظليل الموسيقي Nuances /تعدد الإيقاعات وتأديتها في آن واحد Poly rhythmic, Dissociation /الكونتروينت الإيقاعي Rhythmic counterpoint /السينكوب والأزمنة المقابلة Syncope, countertimes /السكته والراحة والتضاد Silence, Rest, Contrast /التحضير Anacrouse /النبر والضغط Accent /تقسيم الوحدة في الزمان والمكان Metrical division in time space /تعدد الموازين رأسياً، والمقابلات الإيقاعية والتحويل من ميزان لآخر Polymetric and transformation /السرعة والبطء Fast and slow /الوحدات الغير متساوية في المازوره الواحدة، والموايزير غير المتساوية Unequal times , unequal measurs /الاقدام والاحجام Institation , inhibition /الصيغ الموسيقية Forms .

## Summary

The rhythm has a great and effective role in musical compositions, and time is considered its most important essential element, and the rhythm is the chronological part of the music, in terms of the division of tempos into a division that differs in terms of length and shortness, so the melodies show their distinctive character.

### **The basic elements of improvisation**

**1-rhythm** : It is the element that organizes melody and harmony through time

**2-melody** : Which is related to the acoustic part of the musician in the relationship of sounds to each other in terms of intensity and volume

**3-harmony** : It is the science of assembling musical sounds in a vertical manner so that they can be heard simultaneously, and these groups are known as combinations, whether they are combined in a consistent or dissonant manner.

**Emile Jaques Dalcroze** : Professor, author, and educational music researcher, born in Vienna in 1865, yearning in Geneva in 1950, his fame spread around the world as a composer.

**Dalcroze's topics in eurhythmic** : Phrasing/ Nuances/ Poly rhythmic, Dissociation / Rhythmic counterpoint. / Syncope, countertimes / Silence, Rest, Contrast / Anacrouse/ Accent/ Metrical division in time space / Polymetric and transformation / Fast and slow / Unequal times, unequal measures / Instigation , inhibition / Forms .